



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٢ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة

اتفاق دولي بشأن تحرير دخول الأسواق

(ورقة مقدمة من البرازيل وشيلي بدعم من الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني^١)

الموجز التنفيذي

اعتمدت الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين القرار ٣٩-١٥ - البيان الموحد بالسياسات المستمرة في مجال النقل الجوي، اعترافاً منها بأن الطيران عامل رئيسي في النهوض بالتنمية الاقتصادية المستدامة وتعزيزها على الصعيدين الوطني والدولي، وبأن تحقيق تعددية الأطراف، إلى أقصى حدٍّ ممكن، في الحقوق الاقتصادية لا يزال يشكل هدفاً من أهداف المنظمة. وقد طلبت الجمعية العمومية في هذا القرار إلى المجلس، من جملة أمور أخرى، استكمال النظر في إعداد اتفاق دولي يتيح للدول تحرير دخول الأسواق.

وقد أُسندت هذه المهمة إلى خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP) ولكنه لم يستطع التوصل إلى توافق بخصوص القضايا الرئيسية. وكان من رأيه مواصلة التحضير للمسألة وتعميق الفهم بشأن التحرير وفوائده على الدول، وذلك من أجل زيادة الزخم والدعم لإعداد اتفاق متعدد الأطراف على المدى المتوسط إلى الطويل.

وترى البرازيل أنه لا يجب ادخار أي جهد من أجل بلوغ أعلى مستوى ممكن من دخول الأسواق.

الإجراءات: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالموقف المعروف من البرازيل؛
- تطلب إلى المجلس أن يجري تحليلاً لسبل مواصلة العمل بشأن إعداد اتفاق دولي يتيح للدول تحرير دخول الأسواق، والبناء على العمل الذي أنجزه فريق خبراء تنظيم النقل الجوي، للخروج باستراتيجية لمعالجة القضايا الرئيسية التي طرحها فريق الخبراء.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	لا حاجة إلى تمويل إضافي.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٥ - البيان الموحد بالسياسات المستمرة في مجال النقل الجوي ورقة العمل (A39-WP/8) - البيان الموحد بالسياسات المستمرة في مجال النقل الجوي (موجز القرارات AT-SD 217/3) الجلسة الثالثة من الدورة ٢١٧ للجنة النقل الجوي

^١ بليز وكولومبيا وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وباراغواي وبيرو وفنزويلا.

١ - مقدمة

١-١ شجعت الجمعية العمومية في قرارها ٣٩-١٥ - "البيان الموحد بالسياسات المستمرة في مجال النقل الجوي"، الدول الأعضاء على مواصلة تحرير دخول الأسواق وطلبت إلى المجلس استكمال النظر في إعداد اتفاق دولي يتيح للدول تحرير دخول الأسواق.

٢-١ وطلبت الجمعية العمومية، في ذات القرار، إلى المجلس "مواصلة إعداد اتفاق دولي لتحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، بالإضافة إلى اتفاق دولي محدد لتسهيل زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي، مع مراعاة أهداف رؤية الإيكاو طويلة الأجل لتحرير النقل الجوي، والتجارب السابقة والانجازات التي حققتها الدول، بما في ذلك الاتفاقات القائمة بخصوص تحرير دخول الأسواق والتي تم إبرامها على أصعدة ثنائية وإقليمية متعددة الأطراف، وكذا مختلف المقترحات التي تم تقديمها خلال المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي".

٣-١ من نافذة القول إن هذه الطلبات تبيّن أن الجمعية العمومية تسلّم، بما لا شك فيه، بالعلاقة بين تحرير دخول الأسواق وتطوير النقل الجوي الدولي.

٢ - التقدم المحرز بخصوص المهام المسندة

١-٢ كُلف فريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP) بهذه المهام وشرع فيها خلال اجتماعه الثاني عشر (المنعقد في مايو ٢٠١٤) وأنشأ فريقا عاملا آنذاك لإجراء التحليل وصياغة مشاريع نصوص اتفاقات مختلفة، اسندت إلى جهات اتصال معينة.

٢-٢ وشهدت لقاءات الفريق العامل وكذا فريق الخبراء في اجتماعاته الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر عملا مكثفا. بيد أنهما واجها صعوبات في التوصل إلى توافق بخصوص مجالات ثلاثة، بسبب التباين في مستوى الجاهزية إزاء فتح الأسواق، بين أعضاء فريق الخبراء المكلفين بالمهمة.

٣-٢ حظي الاتفاق بشأن الملكية والسيطرة بقدر أكبر من الدعم من جانب أعضاء فريق الخبراء وسجل تقدما جيدا، بالرغم من احتمال عدم التوقيع عليه من طرف بعض الدول.

٤-٢ من جهة أخرى، أثار الاتفاق بشأن دخول الأسواق الكثير من الجدل، بما في ذلك حقوق الحركة، حيث أثيرت مسألة الحاجة إلى ضمانات/تطمينات، ومسائل العمالة والمسائل الاجتماعية، فضلا عن سبل التقدم، على المدى القصير، نحو تحرير دخول الأسواق على صعيد متعدد الأطراف، حيث لم يتحقق توافق بخصوص كل تلك المسائل.

٥-٢ وعلى إثر عرض تقرير الاجتماع الخامس عشر لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي، قامت لجنة النقل الجوي في جلستها الثالثة للدورة ٢١٧، (موجز القرارات AT-SD 217/3) بما يلي:

أ) إقرار توصيات فريق الخبراء بخصوص استكمال إعداد مشروع اتفاقية بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران؛

ب) قررت بأن يتوقف فريق الخبراء عن العمل في إعداد اتفاق دولي لتسهيل زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي؛

ج) أحاطت علما بأن فريق الخبراء أنهى النظر في اتفاق دولي بشأن دخول الأسواق، وكلفته بما يلي؛

١) تعميم الإدراك فيما بين الدول والإيكاو، على نحو أفضل، بفوائد التحرير وما يطرحه من تحديات، وبالعراقيل أمام فتح أسواق الركاب والشحن؛

(٢) تحديد الثغرات التي تَعْتَوِرُ إرشادات وأدوات الإيكاو بغية إعطاء الدول ما تحتاجه من وسائل لمواصلة جهود التحرير وتطوير أسواق النقل الجوي فيها؛

(د) قررت عدم عقد الاجتماع المقبل لفريق الخبراء إلا إذا كانت هناك حاجة إليه، رهنا بإحراز التقدم في الأعمال التي يضطلع بها الفريق بالمراسلة.

٣- الخلاصة

١-٣ تسلم البرازيل بأن استكمال مشروع اتفاقية بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران سيشكل خطوة هامة في اتجاه تطوير النقل الجوي الدولي، وإن كانت هناك حاجة ملحة للمضي قدما في تحرير دخول الأسواق.

٢-٣ تسلم البرازيل أيضا بالصعوبات المقترنة بمختلف مراحل التطور في الطيران المدني في ربوع العالم، والجهود القيمة التي يبذلها فريق خبراء تنظيم النقل الجوي سعيا منه إلى تعميق الفهم فيما بين الدول الممثلة في الفريق، حيث ينتشر رأي مفاده أن هناك حاجة إلى مواصلة تقديم مزيد من الحجج وتعميق الفهم بخصوص التحرير وفوائده على الدول، وذلك من أجل زيادة الزخم والدعم لإعداد اتفاق متعدد الاطراف على المدى المتوسط إلى الطويل.

٣-٣ وتماشيا مع "رؤية الإيكاو طويلة الأجل لتحرير النقل الجوي الدولي"، تتمنى البرازيل على الإيكاو البناء على الأعمال التي أنجزها فريق خبراء تنظيم النقل الجوي ومواصلة المساعي لبلوغ أعلى مستوى ممكن من تحرير دخول الأسواق.

- انتهى -